

83 من 93 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | اللوح

والقلم | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي العز. الدش الثامن والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام الطحاوي رحمه الله ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد رقم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول المؤلف رحمه الله ونؤمن باللوح والقلم المراد باللوح المحفوظ الذي كتب الله فيه مقادير كل شيء والمراد بالقلم الذي كتب باللوح المحفوظ - [00:00:46](#) ما امره الله به في الحديث اول ما خلق الله القلم قال له اكتب اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة - [00:01:27](#) فكتب في اللوح المحفوظ كل ما هو كائن في هذه الحياة الدنيا الى يوم القيامة. فما من شيء يحدث او يجري الا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ نعم فقال الشارح رحمه الله - [00:01:52](#) قال الله تعالى واختلف العلماء ايها او ايها اول القلم اول القلم او العرش على قولين سيذكرهما المؤلف والشارح نعم قال الشارح رحمه الله قال الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. بل هو - [00:02:21](#) اي هذا القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم اعظم كتاب انزل على خير رسول. هذا القرآن العظيم وهو كلام الله جل وعلا تلقاه جبريل عليه السلام عن الله - [00:02:57](#) وبلغه جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامته هذا القرآن العظيم الذي هو خير الكتب الالهية وافضلها هذا القرآن كلام الله عز وجل منزل من عند الله - [00:03:25](#) نعم بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ بل هو اي هذا القرآن. قرآن مجيد موجد معظم في لوح محفوظ هذا القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ محفوظ باللوح المحفوظ ومنزل على - [00:03:56](#) محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم بلغه لامته وعلمها اياه كاملا لم ينقص منه شيء والحمد لله رب العالمين نعم روى الحافظ ابو القاسم الطبراني بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:04:26](#) الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله فيه كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة. يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء - [00:05:00](#) فكل ما يجري مكتوب في هذا اللوح المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نعم اللوح المذكور هو الذي كتب الله مقادير الخلائق فيه. والقلم المذكور هو الذي خلقه الله - [00:05:28](#) وكتب به في اللوح المذكور المقادير نعم اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة نعم كما في سنن ابي داوود عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال - [00:05:56](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب اول ما يقول اول ما خلق الله تعالى القلم. فقال

له اكتب. يعني ان الكتابة بدأت يوم خلق الله القلم. اول ما خلق الله القلم قال له - [00:06:21](#)
ما يصلح تقف على اول ما خلق الله القلم لا اول ما خلق الله القلم قال له اكتب نعم. اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب قال يا
رب وما اكتب - [00:06:51](#)

قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة فقد اختلف العلماء ابهما اول القلم او العرش او العرش والراجح ان العرش هو الاول
واما القلم فان الله خلقه وامره بالكتابة. اول ما خلق الله القلم قال لا بطل - [00:07:10](#)
ما هو باول ما خلق الله القلق بل ان الكتابة مقارنة لخلق القلم مقارنة لخلق القلم وخلق القلم آآ متأخر عن خلق العرش قال ابن القيم
رحمه الله والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان - [00:07:40](#)
هل كان قبل العرش او هو بعده قولان لابل على الهمدان والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان. نعم واختلف العلماء
هل القلم اول المخلوقات او العرش - [00:08:08](#)

على قولين ذكرهما الحافظ ابو العلاء الهمداني اصحهما ان العرش قبل القلم. نعم. لما ثبت في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الله مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة -
[00:08:31](#)

وعرشه على الماء فهذا صريح ان التقدير وقع بعد خلق العرش والتقدير مم وقع عند اول خلق القلم. بحديث عبادة هذا. نعم فالكتابة
مقارنة لخلق القلم وليس المراد ان القلم هو اول المخلوقات - [00:08:59](#)

نعم ولا يخلو قوله اول ما خلق الله القلم الى اخره. اما ان يكون جملة او جملتين فان كان جملة وهو الصحيح كان معناه انه عند اول
خلقه قال له اكتب. نعم. كما في اللفظ اول ما خلق الله القلم قال له اكتب - [00:09:25](#)

نصبي اول والقلم اي نعم اول ما خلق الله القلم نعم وان كان على رواية اول ما خلق الله آآ اول ما خلق الله القلم مبتدأ وخبر فهذا
يعطي ان القلم هو اول المخلوقات. ولكن الصحيح الاول. نعم - [00:09:52](#)

ان العرش قبر قبل القلم والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان. نعم وان كان جملتين وهو مروى برفع اول والقلم
فيتعين حملة على انه اول المخلوقات من هذا العالم. فيتفق هذا العالم المشاهد نعم - [00:10:17](#)

فيتفق الحديثان اذ حديث عبدالله ابن عمرو صريح في ان العرش سابق على التقدير والتقدير مقارن لخلق القلم وفي اللفظ الاخر لما
خلق الله القلم قال له اكتب فهذا القلم اول الاقلام وافضلها واجلها - [00:10:47](#)

وقد قال غير واحد من اهل التفسير انه القلم الذي اقسام الله به في قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون. الصحيح ان المراد قلم الذي
يكتب به الناس والقلم وما يسطرون - [00:11:14](#)

اي الناس هذا يدل على ان المراد القلم الذي يكتب به الناس وهذا من آيات الله علمهم هذه الكتابة علمهم الله هذه الكتابة. نعم والقلم
الثاني قلم الوحي وهو الذي يكتب به وحي الله الى انبيائه ورسله. وهو والقلم الثاني قلم الوحي وهو الذي يكتب - [00:11:35](#)

وبه وحي الله الى انبيائه ورسله. نعم. واصحاب هذا القلم هم الحكام على العالم والاقلام كلها خدم لاقلامهم نعم وقد رفع النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام - [00:12:05](#)

ما اسري بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء حتى انتهى الى سدرة المنتهى عليه الصلاة
والسلام وهناك سمع صريف الاقلام التي تكتب المقادير - [00:12:28](#)

نعم وقد رفع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام فهذه الاقلام هي التي تكتب ما يوحيه الله
تبارك وتعالى من الامور التي يدبر بها امر العالم العلوي - [00:12:54](#)

توب لي نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى انه كائن. ليجعلوه غير كائن. لم يقدر عليه
لو اجتمع الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم على ان يغيروا - [00:13:16](#)

على ان يغيروا شيئاً مما كتبه الله في اللوح المحفوظ لم يستطيعوا ذلك نعم ولو اجتمعوا كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه غير

كائن ليجعلوه كائنا لم يقدرُوا عليه - [00:13:40](#)

جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. اي نعم في الحديث جفت الاقلام وطويت الصحف. نعم قال الشارح رحمه الله تقدم حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء سراقه ابن مالك ابن جعشم فقال - [00:14:01](#)

يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيما العمل اليوم افيم جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير. اي نعم وكل - [00:14:25](#)

وكل ميسر لما خلق له فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات وعن وعن ابن - [00:14:50](#)

عباس رضي الله عنهما. وكان طفلا صغيرا. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام هذا يدل على انه كان ذلك الوقت صغيرا رضي الله عنه - [00:15:27](#)

وارضاه وعن ابيه نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله اي احفظ اوامره ونواهيه. احفظ اوامره فافعلها واحفظ نواهيه فاجتنبها - [00:15:49](#)

يحفظك الله سبحانه وتعالى لان الجزاء من جنس العمل نعم احفظ الله تجده تجاهك احفظ الله تجده تجاهك. اي امامك تجد الله تجاهك في كل امر تريده ييسره لك ويعينك عليه - [00:16:13](#)

اذا حفظت اوامر الله فعلتها ونواهيه فاجتنبتها فان الله يكون امامك. ييسر لك امورك ويدفع عنك المحاذير. نعم اذا سألت فاسأل الله اذا سألت فاسأل الله بما لا يقدر عليه الا الله اسأل الله جل وعا - [00:16:41](#)

واما سؤال المخلوقين فيما يقدرُون عليه فهذا من التعاون على البر والتقوى. نعم واذا استعنت فاستعن بالله اذا استعنت فاستعن بالله. لانه سبحانه هو المعين ولا يمنع ذلك ان تستعين - [00:17:13](#)

بالمخلوق فيما يقدر عليه في الامور العادية قال الله جل وعا وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:17:37](#)

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك نعم فاعتمد على الله وتوكل على الله والله جل وعا يحميك ويحفظك اذا حفظت اوامره ونواهيه - [00:18:07](#)

واطعته سبحانه وتعالى فان الله يحفظك. نعم رفعت الاقلام وجفت الصحف. اقلام المقادير وجفت الصحف التي كتبت بها مقادير الاشياء. نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح حسن صحيح اذا قال الترمذي حسن صحيح فمعناه انه - [00:18:27](#)

من طريق وصحيح من طريق اخر اي نعم وهذا اصطلاح للترمذي خاصة رحمه الله. نعم وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:18:55](#)

وهذا الحديث مذكور في الاربعين الاربعين النوويه نعم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. التعرف على الله في الرخاء هو المطلوب. اما في الشدة كل الناس يتعرضون - [00:19:16](#)

الى الله لكن من لم يتعرف اليه في الرخاء لا ينفعه تعرفه الى الله في الشدة. نعم واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك فلا تجزع - [00:19:40](#)

اذا فاتك شيء لا تجزع لانه لم يكتب لك نعم واعلم ان النصر مع الصبر النصر مع الصبر الذي لا يصبر ما يحصل على النصر من الله سبحانه وتعالى انما يحصل النصر للصابر - [00:20:00](#)

الذي لا يمل ولا يبأس نعم وان الفرج مع الكرب. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. نعم يعني اذا ضاقت الامور اتسعت وله الحمد بالفرج من الله سبحانه وتعالى. نعم. وان الفرج مع الكرب مع الكرب وان مع العسر يسرا. وقد جاءت الاقلام - [00:20:21](#)

في هذه الاحاديث وغيرها مجموعة فدل ذلك على ان للمقادير اقلاما غير القلم الاول. الذي تقدم ذكره مع اللوح المحفوظ. نعم والذي

دلت عليه السنة ان الاقلام اربعة وهذا التقسيم غير التقسيم المقدم ذكره - [00:20:51](#)

القلم الاول العام الشامل لجميع المخلوقات وهو الذي تقدم ذكره مع اللوح القلم الثاني حين خلق ادم عليه السلام وهو قلم عام ايضا لكن لبني ادم ورد في هذا آيات تدل على ان الله قدر اعمال بني ادم وارزاقهم واجالهم وسعادتهم - [00:21:16](#)

عقيدة خلق ابيهم. نعم. عقيب خلق ابيهم ادم عليه السلام. نعم. القلم الثالث حين يرسل الملك الى الجنين في بطن امه. فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله. وشقي او سعيد. وهذا مأخوذ من اللوح المحفوظ - [00:21:45](#)

لكن تتجدد كتابته في حينه والا فهو في اللوح المحفوظ الذي كتب الله فيه مقادير كل شيء. نعم ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد كما ورد ذلك في الاحاديث الصحيحة. نعم. القلم الرابع - [00:22:16](#)

الموضوع على العبد عند بلوغه. الذي بايدي الكرام الكاتبين الذين يكتبون ما يفعله بنو ادم كما ورد ذلك في الكتاب والسنة. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. هذا من الملائكة - [00:22:42](#)

الذين مع الانسان يكتبون ما يصدر عنه نعم واذا علم العبد ان كلا من عند الله فالواجب افراده سبحانه بالخشية والتقوى. والعبادة نعم اذا علم العبد ذلك وان كل هذا من عند الله - [00:23:05](#)

فانه يخشى ربه ويطيع ويطيعه ويخافه نعم واذا علم العبد ان كلا من عند الله فالواجب افراده سبحانه بالخشية والتقوى. قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون وقال تعالى واياي فارهبون - [00:23:31](#)

وقال سبحانه نعم قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني فلا تخشوا الناس واخشوني اخشوا الله عز وجل يحميكم ويحفظكم من اذى الخلق نعم وقال تعالى واياي فارهبون. واياي فارهبون اي خافوني - [00:23:58](#)

خافوا مني واخشوني نعم وقال تعالى ترغب الى الله فانك ترهب منه ايضا تجمع بين الخوف والرجاء نعم وقال تعالى واياي فاتقون. يعني لا لا غيري اتقوني لا غيري. نعم - [00:24:20](#)

وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون اي نعم وقال تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة هو اي الله جل وعلا. اهل التقوى اي المستحق. لان يتقى - [00:24:47](#)

واهل المغفرة هو الذي تطلب منه المغفرة. نعم ونظائر هذا المعنى في القرآن كثيرة ولا بد لكل عبد ان يتقي اشياء فانه لا يعيش وحده ولو كان ملكا مطاعا لابد والعبد يخشى اشياء من المخلوقات - [00:25:12](#)

يخشى الثعبان يخشى آا الامور الخطرة ولا ولا لوم عليه في ذلك ويتخذ الوقاية دونها يتحفظ دون هو مأمور بذلك نعم ولا بد لكل عبد ان يتقي اشياء فانه لا يعيش وحده ولو كان ملكا مطاعا. فلا بد ان يتقي - [00:25:38](#)

اشياء يراعي بها رعيته. فحينئذ فلا بد لكل انسان ان يتقي. فان لم يتق الله اتقى المخلوق والخلق لا يتفق حبهم كلهم وبغضهم. بل الذي يريده هذا يبغضه هذا فلا يمكن ارضاؤهم كلهم - [00:26:07](#)

نعم كما قال الشافعي رحمه الله كما قال الشافعي رضي الله عنه رضا الناس غاية لا تدرك فعليك الناس كلهم هذه غاية لا تدركها ابدا ما انتم مرضيين الناس. كن لهم - [00:26:33](#)

ولكن عليك بارضاء الله سبحانه وتعالى. فاذا ارضيت الله ارضى عنك الناس. نعم كما قال الشافعي رحمه الله رضا الناس غاية لا تدرك فعليك بالامر الذي يصلحك فالزمه. ودع ما سواه - [00:26:54](#)

فلا تعانه فارضاء الخلق لا مقدور ولا مأمور. وارضاء الخالق مقدور ومأمور نعم وايضا فالمخلوق لا يغني عنه من الله شيئا فاذا اتقى العبد ربه كفاه مؤونة الناس كما كتبت عائشة رضي الله عنها الى معاوية رضي الله عنه. معاوية رضي الله عنه لما تولى الملك -

[00:27:12](#)

تولى الخلافة كتب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يطلب منها النصيحة فكتبت له الحديث من التمس رضا الله اه بسخط الله بسخط الناس من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا - [00:27:47](#)

الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس هذا ما كتبت عائشة لامير المؤمنين معاوية رضي الله عنه نعم وهو منهج

يسير عليه نعم كما كتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنهما روي مرفوعا وروي موقوفا عليها - [00:28:14](#)

من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ارضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس دامة نعم فمن

ارضى الله كفاه مؤونة الناس ورضي عنه - [00:28:41](#)

ثم فيما بعد يرضون بذى العاقبة للتقوى ويحبه الله فيحبه الناس. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب

الله العبد نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - [00:29:02](#)

فيحبه جبريل ثم ينادى ثم ينادى جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اي

نعم اذا احب في السماء احبه الله واحبته الملائكة - [00:29:24](#)

فانه يوضع له القبول في الارض نعم ومن ابغضه الله وابغضته الملائكة فانه يوضع بغض اهل الارض له. نعم. وقال في البغض مثل ذلك.

نعم. فقد بين انه لا بد لكل مخلوق من ان يتقي اما المخلوق واما الخالق - [00:29:47](#)

وتقوى المخلوق ضررها راجح على نفعها من وجوه كثيرة. نعم. وتقوى الله هي التي يحصل بها سعادة الدنيا والاخرة. فهو سبحانه

اهل للتقوى وهو ايضا اهل للمغفرة. واهل التقوى واهل المغفرة هذا في القرآن - [00:30:14](#)

الله جل وعلا هو اهل التقوى واهل المغفرة نعم فانه سبحانه هو الذي يغفر الذنوب لا يقدر مخلوق على ان يغفر الذنوب ويجير من

عذابها غيره. نعم. وهو الذي يجير ولا - [00:30:36](#)

عليه يجير يعني يحمي يجير يعني يحمي العبد واذا حماه الله لم يضره شيء لم يضره شيء نعم وهو الذي يجير ولا يجار عليه. قال

بعض السلف ما احتاج تقي قط - [00:30:57](#)

لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم. فقد ضمن الله للمتقين ان يجعل لهم مخرجا مما يضيق

على الناس. وان يرزقهم من حيث لا يحتسبون - [00:31:26](#)

فاذا لم يحصل ذلك دل على ان في التقوى خلا. فليستغفر الله وليتب اليه. ثم قال سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني

كافي ومن يتوكل على الله يعني يفوظ اموره الى الله فان الله يكفيه - [00:31:44](#)

نعم ثم قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي فهو كافي لا يحوجه الى غيره نعم وقد ظن بعض الناس ان التوكل ينافي

الاكتساب وتعاطي الاسباب. وان الامور اذا كانت - [00:32:07](#)

مقدرة فلا حاجة الى الاسباب. وهذا فاسد. هذا كلام باطل هذا كلام باطل بل لا بد من الجمع بين الامرين. تقوى الله وفعل الاسباب. فلا

يعتمد على تقوى الله ويترك الاسباب ولا يعتمد على الاسباب ويترك تقوى الله. بل يجمع بينهما. نعم - [00:32:28](#)

وقد ظن بعض الناس ان التوكل ينافي الاكتساب وتعاطي الاسباب. وان الامور اذا كانت مقدرة فلا حاجة الى الاسباب وهذا فاسد. فان

الاكتساب منه فرض ومنه مستحب. طيب الطيور الطيور - [00:32:55](#)

ما عندها شيء ولا تحمل شيء كاي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم الدواب والطيور تبيت ما عندها شيء في مبيتها لكنها اذا

اصبحت طلبت الرزق ما تجلس في بيوتها تطلب الرزق وهي وهي طيور - [00:33:15](#)

الهمها الله ذلك لو انكم تتوكلون على الله حق توكله فرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماسا يعني جائعة صباح وتروح يعني في اخر

النهار بطانا يعني شعبا. ترجع الى بيوتها شعبا. نعم - [00:33:45](#)

فان الاكتساب منه فرض ومنه مستحب ومنه مباح ومنه مكروه ومنه حرام كما قد عرف في وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

افضل المتوكلين يلبس لامة الحرب ويمشي في الاسواق للاكتساب. الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد المتوكلين. ومع هذا يفعل

الاسباب - [00:34:09](#)

يلبس لامة الحرب هذي سبب للوقاية يلبس عليه الصلاة والسلام لامت الحرب عند لقاء العدو وما يقول انا متوكلا على الله توكلنا على

الله لكن مع هذا يتخذ الاسباب النافعة - [00:34:40](#)

نعم. فليس معنى التوكل على الله انك تترك الاسباب وليس معنى فعل الاسباب انك تترك التوكل على الله. بل لا بد لك ان تجمع بينهما

تتخذ الاسباب وتوكل على الله. نعم - 00:35:00

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم افضل المتوكلين يلبس لامة الحرب ويمشي في الاسواق للاكتساب نعم يطلب الرزق عليه الصلاة والسلام. نعم. ويمشي في الاسواق للاكتساب حتى قال الكافرون ما لهذا الرسول يأكل الطعام - 00:35:23

ويمشي في الاسواق حتى قال الكافرون الذين يستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق يريدون انه ما يأكلوا الطعام يتوكل على الله ولا يأكل طعام. يلغي الاسباب - 00:35:43

ولا يمشي في الاسواق لطلب الرزق هكذا يقولون نعم ولهذا تجد كثيرا ممن يرى ان الاكتساب ينافي التوكل يرزقون على يد من يعطيهم. اما صدقة واما هدية وقد يكون ذلك من مكاس او والي شرطة او نحو ذلك. وهذا مبسوط في - 00:36:05

لا يسعه هذا المختصر من الغى الاسباب وقال انا متوكل على الله هل يصبح عالة على الناس ويعطونه قد يعطونه من مال حرام. يقبله لانه محتاج فلو انه جمع بين الامرين توكل على الله وفعل الاسباب لكان في ذلك الخير الكثير له - 00:36:34

نعم وقد تقدمت الاشارة الى بعض الاقوال التي في تفسير قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب نعم ترفع اليه سبحانه وتعالى صحائف الاعمال اعمال بني ادم - 00:37:03

سيئة وحسنها وطاعتها ومعصيتها ترفع فيمحو الله جل وعلا من هذه الصحائف ما يشاء ويثبت منها ما يشاء. سبحانه وتعالى. وعنده ام الكتاب الذي هو اللوح المحفوظ نعم واما قوله تعالى كل يوم هو في شأن - 00:37:28

من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن هذا بتفصيل للاقدار السابقة وهذا هالشأن هذا مأخوذ من اللوح المحفوظ. نعم. واما قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من في السماوات والارض؟ نعم؟ اسألوه ما في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو - 00:37:54

وسبحانه في شأنه. نعم قال البغوي قال مقاتل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا قال المفسرون من شأنه ان يحيي ويميت ويرزق ويعز قومًا ويذل اخرين - 00:38:24

ويشفي مريضا ويفك عانيا ويفرج مكروبا ويجيب داعيا ويعطي سائلا ويغفر ذنب الى ما لا يحصى من افعاله واحداثه في خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه - 00:38:49

وهذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما اصابة لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك مقدر عليك ولا بد ان يقع قضاة الله سبحانه وتعالى لتعلم انه من الله - 00:39:18

تعلم ان ما اصابك هو من الله جل وعلا وان الله قدره عليك فتسعى في طاعة الله وتقوى الله ويرفع عنك ما اصابك. نعم قال الشارح رحمه الله هذا بناء على ما تقدم من ان المقدور كائن لا محالة ولقد احسن القائل - 00:39:39

ما قضى الله كائن لا محالة والشقي الجهول من لا محالة نعم وقال اخر اقنع بما ترزق يا ذا الفتى فليس ينسى ربنا نملة. ان اقبل الدهر فقم وان تولى مدبر النملة - 00:40:03

النملة من النوم يعني نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله يسمونه بالجناس. يسمونه بالجناس. النملة الاولى هي النملة المعروفة واما النملة الثانية فما هي من النوم يعني اي نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه. لكن نقف - 00:40:26

نعم نعم وش الجملة سم الجملة ما هي وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه. نقف عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان الدعاء يغير ما في اللوح المحفوظ - 00:40:55

لا قدر انك اذا فعلت شيئا فان الله يمحو عنك ما قدر باللوحة المحفوظ الله جل وعلا يفعل ما يشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان نقول لا قدر الله او نقول لا يقدره الله - 00:41:35

عند تمنى عدم حدوث سوء لا قدر الله هذا دعاء. تسأل الله ان لا يقدر عليك مكروها دعاء ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في القلم فقال له اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة - 00:42:03

هل معنى ذلك ان ما بعد القيام قيام الساعة ليس مكتوبا في اللوح مكتوب باللوح ولكن هذا شأن الدنيا واما الآخرة فلها شأن اخر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:42:26](#)

ما هو الجمع بين هذين الحديثين؟ جفت الاقلام وطويت الصحف وحديث انه صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء سمع صغير الاقلام. وانها ما زالت تكتب لا تعارض بين ذلك - [00:42:51](#)

هي الاقلام تنقل من اللوح المحفوظ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الخوف من من المدير في العمل ان يقوم بطرد هل هو خوف من العباد؟ او هو خوف طبيعي - [00:43:11](#)

لا هذا خوف من آآ من التقصير خوفا من التقصير والاهمال فانت تتجنب التقصير والاهمال في الوظيفة من اجل ان لا تطرد من العمل او يحسم عليك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:43:33](#)

الاستغفار عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم اخذا من قوله سبحانه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله واستغفر لهم الرسول الاية يقول هل هذا استدلال صحيح وانه يشرع هذا؟ هذا استدلال باطل - [00:43:56](#)

جاؤوك يعني في حال حياتك في حال حياتك ومن جاء الى قبر الرسول لم يكن اتيا الى الرسول وانما اتى الى قبره فرق بينهما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذه العبارة صحيحة - [00:44:18](#)

من يخف الله اخاف الله منه كل شيء. اي نعم العبارة صحيحة اذا خاف الله جل وعلا اخاف له كل شيء لان كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى تخاف كالهوام والسباع والمحظورات تخافك. نعم - [00:44:44](#)

واذا لم تخف من الله سلطها عليك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اثار علي الطبيب بوجوب القيام بحركات رياضية والاشتراك في نادي رياضي لحاجة الصحة. سؤاله هل - [00:45:07](#)

يجوز لي ان اشترك في ناد تحصل فيه بعض المنكرات كاخراج ما فوق الركبة مثلا لا لا تذهب الى النادي الذي فيه منكرات اذهب الى ناد ليس فيه منكرات واذا لم تجد ناديا - [00:45:30](#)

مناسبا اقتصر في مكانك وفي بيتك. مع الاعتماد على الله ودعاء الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير قول الله سبحانه لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب - [00:45:49](#)

يعني معناه ليس في الدين شيء مكروه بل الدين كله طيب وكله خير فليس فيه شيء مكروه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لي ولد يبلغ من العمر سبع سنوات - [00:46:13](#)

وغالبا ما يصلي معي في المسجد اذا حضرت الى هذا الدرس فان امه تامره ان يصلي المغرب والعشاء في البيت. خوفا عليه فهل هذا امر مشروع؟ نعم اذا كان عليه خوف - [00:46:36](#)

فانه يحتفظ به ويصلي في البيت اذا كان عليه خوف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قام الامام الى الركعة الثالثة ولم يجلس في التحيات بالتحيات. وقام هل يشرع اذا نبه ان يرجع - [00:46:55](#)

اذا لم يعتمد قائما فانه يجب عليه الرجوع اما اذا اعتمد قائما وشرع في الركعة التي قام اليها فلا يرجع ويسجد للسهو. السهو يجبر سجود السهو يجبر هذا النقص. نعم - [00:47:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ما معنى مغبون فيهما مغبوط مغبون يعني مغبوط يغبطه الناس - [00:47:36](#)

على صحته وعلى فراغه من الهموم والاشغال التي تكدر عليه حياته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجعل لك من صلاتي - [00:48:02](#)

ثم في الاخير قال اجعل لي صلاتك كلها او كما قال عليه الصلاة والسلام. مراد الصلاة هنا الدعاء المراد هنا الدعاء فاذا اقتصر على الصلاة والسلام على الرسول هذا دعاء يكفيك نعم - [00:48:24](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتباع النظر عند انقضاء الكوكب

وعند نزوله لا هذا يحذر منه من الناحية الطبية لانه يؤثر على البصر - [00:48:43](#)

من الناحية الطبية لانه يؤثر على البصر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل هي واجبة عند كل ذكر له اي نعم تجب عند ذكره صلى الله عليه وسلم - [00:49:05](#)

رغم انف من ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك قل امين فقلت امين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الراسخون في العلم ما المراد بهم؟ وكيف يعرفهم الانسان - [00:49:31](#)

الراسخون في العلم هم المتبحرون في العلم متبحرون في العلم ورسخوا فيه يعني ثبتوا نعم لان كل ما زاد العلم النافع يزيد الثبات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها او علم ينتفع به طباعة الكتب الشرعية هل هي داخله في هذا المجال؟ نعم. داخله في هذا المجال. اذا طبعت الكتب الشرعية ووزعت - [00:50:15](#)

على طلبة العلم ولا سيما البلاد التي ليس فيها كتب ولا يصل اليها كتب فبعثت اليها فهذا من نشر العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قام داعية - [00:50:33](#)

بعد الصلاة وقال ان الذي لا يحرك شفتيه في القراءة اثناء الصلاة فصلاته باطله ونقل ان هذه الفتوى من فضيلتكم وانه لابد من تحريك الشفتين بالفاتحة. فهل هذا صحيح؟ نعم. هذا صحيح - [00:50:55](#)

الذي لا يحرك شفتيه لا يقرأ ما تكفي القراءة في القلب لابد من تحريك الشفتين بالحروف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قراءة القرآن هل لا بد فيها من الترتيل وتحسين الصوت - [00:51:15](#)

هذا مستحب هذا مستحب ترتيل وتحسين الصوت هذا مستحب للقارئ وفي الحديث زينوا القرآن باصواتكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اختتم القرآن كل شهر فهل يشرع لي ان ادعو بدعاء بعد الانتهاء من القرآن؟ اي نعم - [00:51:38](#)

هذا من مواطن الاجابة دعاء عند ختم القرآن من مواطن الاجابة وكان الصحابة يجتمعون عند من يريد ختم القرآن ليؤمنوا على دعائي وينالوا من الاجر والثواب عند ختم القرآن نعم - [00:52:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سمعت من فضيلتكم ان المال الحرام يجب التخلص من اذا تاب صاحبه اذا تاب صاحبه وسمعت بان التخلص انما يكون فقط في وضعه في دورات المياه وعمارة الطرق خاصة فهل هذا - [00:52:32](#)

ما هو بلازم تضعه في يعني تصلح دورات المياه وضعه يعني يصلح دورات المياه ما هو بلازم هذا التخلص منه في عمل نافع في عمل نافع سواء يعني صلحت دورات المياه او في مشروع اخر نعم - [00:52:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله السجدة التي في سورة صاد فراكعا وانام. هل يشرع للامام ان يسجد سجود التلاوة فيها خلاف بين اهل العلم فر راکعا وانا يعني داود عليه السلام - [00:53:22](#)

هل هي من عزائم السجود او ليست الراجح انها ليست من عزائم السجود. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وظن داوود ان ما فتناه نعم قر راکعا وانا عليه الصلاة والسلام - [00:53:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي في البيت مصحف قد تمزقت اوراقه فهل يجوز لي ان احرق هذه الاوراق من باب التعظيم لها اما ان تحرقها واما ان تدفنها في مكان طاهر. نعم - [00:54:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى تكون النصيحة للعاصي سرا؟ ومتى تكون جهرا هو النصيحة سرا هذا احسن دائما ان النصيحة سرا هي ادعى للقبول اذا كانت سرية - [00:54:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس اذا سقط منه المصحف فانه يقوم برفعه ثم وضعه على رأسه. ثم يضعه في الدولاب. فهل هذا امر مشروع؟ هذا اجتهاد منه؟ هذا اجتهاد منه - [00:54:56](#)

يكفي انه يأخذه بيمينه ويضعه في الدولاب يكفي هذا وسقوطه ليس باختياره سقط بغير اختياره فلا يؤاخذ عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اسبال الثياب لكن بدون خيلاء ولا كبر ما حكمه - [00:55:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار فهو في النار فلا يجوز الانسان ان ينزل ثوبه عن كعبيه هذا هو الحد الفاصل للاسبال ما كان من الكعبين وفوق هذا ليس باسبال - [00:55:42](#)

وما كان تحت الكعبين فهو اسفال. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الانسان محتاجا الى الزواج لكنه يتعارض مع طلبه للعلم. فايهما يقدم لا ما يتعارض مع طلبه للعلم. يتزوج ويطلب العلم والحمد لله. ويعينه الله سبحانه وتعالى. نعم -

[00:56:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول الخلاف بين العلماء في مسائل الفروع. هل يعد من الرحمة والسعة لا ما هو ما هو من الرحمة والسعة الخلاف ما هو بطيب - [00:56:38](#)

ولكن خلاف المجتهدين كل يذهب احتمال يعني تكون الاية والحديث محتملا كل واحد يأخذ باحتمال من احتمالاتها هذا لا بأس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب -

[00:56:58](#)

ورد من صفاتهم انهم لا يسترقون. يقول هل ورد انهم لا يرقون ايضا؟ لا. ورد لا يرقون لكن هذه غير ثابتة وغير صحيح بل يرقون لان هذا من الاحسان الى الناس - [00:57:29](#)

لكن لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية احتسابا للاجر والثواب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وايضا استغنى عن الناس يسترقون تطلب من غيرك الرقية الاحسن ان تستغني عنه ولا تطلب منه شيئا تدعو الله سبحانه وتعالى ترقى نفسك انت نعم - [00:57:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الداعية الى الله سبحانه وتعالى كيف يجمع بين الرفق بالناس في الدعوة اذا كانوا كفارا وبين ما ورد من الايات كقول ابراهيم عليه السلام اف لكم ولما تعبدون من دون الله وقول - [00:58:17](#)

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء والتصريح بذلك كيف يجمع بينهما؟ اما تقرأ الاية الاخرى قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون قال لقد كنتم واباؤكم في ظلال مبين - [00:58:40](#)

فهذا من اختلاف المواقف للداعية يعني يرى ناس يسجدون للصنم ويرفق بهم لا يجب انه ينكر عليه ويسجدوا للخالق ولا تسجدوا للصنم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اهداني شخص هدية - [00:59:04](#)

وانا اشك ان فلوسه او ان ماله حرام. هل يجوز لي قبول هذه الهدية فاذا كنت تشك فيه او تكرهها فلا تقبلها. يغنيك الله عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:32](#)

هذا سائل يقول التشاؤم هل هو منهى عنه كله؟ اي نعم التشاؤم نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه تأمين الشرط التشاؤم تأمين الشر وانما التفاؤل هو الذي يعجب الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه تأمين للخير. نعم - [00:59:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من كمال التوكل على الله عز وجل؟ ها؟ هل من كمال التوكل على الله عز وجل؟ ان في المريض بالرقية ولا يذهب الى الاطباء - [01:00:15](#)

لا ما يذهب الى الاطباء ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه جاء له من جاءه. فقال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام نعم هذا من فعل الاسباب المباحة طيبة نعم - [01:00:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول في بعض الاماكن يوجد هناك اثار يدعى انها للنبي صلى الله عليه وسلم من شعر او عصا او غير ذلك - [01:00:54](#)

فهل هذا صحيح؟ واذا صحت هل يصح التبرك بها؟ هذا كذب هذا كذب وتبجيل من من يريدون ان ينشر الشرك بين الناس او يأكلون اموالهم بهذه الخرافات ما بقي من من اثار الرسول صلى الله عليه وسلم شيء - [01:01:13](#)

لا من شعره ولا من جسده ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الذي تعود لسانه على الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم او الحلف بالامانة. وانكر عليه مرارا لكنه لم يرتدع - [01:01:38](#)

هل يستمر في الانكار عليه؟ هل؟ هل يستمر في الانكار عليه؟ نعم. خوف بالله يخوف بالله لا يستمر على عمل غير صحيح لان هذا

يجره الى شر عاقبته شر. نعم - [01:02:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله اثناء الدرس ابياتا عن القلم وعن العرش انها لابن القيم ففي اي قصيدة هي؟ النونية في النونية لابن القيم نعم - [01:02:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للعامة هل يجب عليهم ان يتعلموا العقيدة على جهة التفصيل على حسب استطاعتهم تعلمونها ولو على سبيل الاجمال. نعم واذا كان عندهم مقدرة - [01:02:49](#)

تعلمونها على سبيل التفصيل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا مشتغل بالصيد عن طريق الكلاب المعلمة واحتاجها احيانا فهل يجوز لي ان اشتري منها شيئا ما يجوز هذا نهى عن ثمن الكلب - [01:03:11](#)

عن ثمن السنور فلا يجوز بيعها ولكن انت علم لك شيئا منها يعلمه انت على الصيد وخله معك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا مات الميت وكانت وكان شاربها طويلا. فهل يشرع عند تغسيله ان يقص شاربه؟ نعم - [01:03:37](#)

ليكون على احسن صورة قص شاربه تقل مظفاره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول شخص ذهب الى مكة لاجل زيارة قريب ولم ينوي العمرة ولكن اثناء تواجده تواجده في مكة نواها. فمن اين يحرم؟ من - [01:04:11](#)

تعظيم يخرج الى التعظيم او الى الجعرانة يعني خارج حدود الحرم ويحرم خارج حدود الحرم المكي. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول رجل يسكن في شقة مستأجرة ويريد ان يمتلك بيتا فهل يجوز ان يعطى من الزكاة لاجل ذلك - [01:04:38](#)

اذا كان لا يقدر على شراء مسكن يساعد من الزكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز لي ان اصرف الزكاة لمدرسي تحفيظ القرآن اذا كانوا فقراء - [01:05:08](#)

اذا اعطيتهم من اجل التعليم هذا لا يجوز اذا اعطيتهم اياها لفقيرهم فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فاتتني صلاة الجماعة في المسجد القريب من البيت - [01:05:31](#)

وهناك مساجد اخرى تصلي. هل يجب علي ان اذهب اليها؟ القريب منها اذا كان قريب منك وباستطاعتك الوصول اليه تذهب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الجمع بين الصلاتين بالنسبة للمريض يقول هل لكل مريض - [01:05:52](#)

ان يجمع بين الصلاتين او هو خاص بمريض دون اخر الذي يشق عليه الذي يشق عليه كل صلاة في وقتها يحتاج الى الجمع يباح له ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:18](#)

هذا السائل يقول استعمال فرشاة الاسنان هل هي في السنة كالسواك هي منظفة ولكن السواك احسن منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا هذه امرأة تسأل فتقول يباح للمرأة التحلي بالذهب - [01:06:38](#)

فهل يدخل في ذلك ان تقتني قلما من ذهب لتكتب به؟ لا. ما يجوز هذا تحلي فقط اما غير التحلي فلا يجوز له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:07:08](#)

ما حكم هجر المرأة لفراس زوجها اذا كان يسبب مشاكل لها دائما وله عليها حق ولها عليه حق كل واحد محقوق للآخر فاذا كان مساييرته يعني طمع في استقامته واعتداله فانها تعالجه بذلك - [01:07:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يدع بعضكم على بيع بعض يقول السوم على السوم او المزايمة هل هي داخله في هذا - [01:08:07](#)

ما دام ينادى عليها بالمزيد فلا مانع. اما اذا انتهى الصوم واراد ان يبيع فلا يقول له اصبر انا عندي زود ما يجوز له هذا اذا اطمئن صاحب السلعة الى بيعها فانك لا تتدخل - [01:08:30](#)

اما ما دام ينادى عليها هل من مزيد من يزيد؟ انت تسوم مع مع الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا بدأ المؤذن بالاذان ثم حصل له عارض وقطع الاذان وذهب. هل يشرع لغيره ان يكمله من حيث وقف؟ لا - [01:08:48](#)

يبدأ من من اول الاذان لان الاذان الاول انقطع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يكثر في مجالس الناس الغيبة والنميمة فهل يشرع لي ان اعتزل الناس كلهم - [01:09:16](#)

لا لا ما هو بكل مجالس الناس فيها غيبة ونميمة التمس المجالس النزيهة واذا لم تجد فناصر هؤلاء ترك الغيبة والنميمة فاذا تركوها فاجلس معهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [01:09:38](#)

هل يجوز للمرأة بين النساء فقط ان تلبس الملابس الضيقة التي تبين اعضائها؟ لا ما يجوز لها هذا لانها تكون لهن قدوة تكون لهن قدوة سيئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم سؤال اهل العلم عن الغرائب وعما لا يقع من - [01:10:00](#)

الامور لا يجوز السؤال عن غير حاجة اذا ما لك حاجة لا تسأل. لا تسأل ما لك حاجة؟ لا تسأل في الحديث ان شر الناس من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته - [01:10:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول عندما علم زوجي انني حامل بانثى فانه حصل منه ظيق وغبظ لذلك. تقول ما نصيحتكم في هذا الامر هذا لا يجوز منه يرضى بما كتبه الله سبحانه وتعالى - [01:10:51](#)

وربما تكون المرأة خير بكثير من الرجل هذا بيد الله سبحانه وتعالى فلا يكره هذا من فعل الجاهلية واذا بشر احدهم بالانثى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - [01:11:21](#)

لا يجوز هذا يرضى بما قدر الله له وربما تكون انثى سالحة انها خير من كثير من الرجال. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله في درس ماض - [01:11:44](#)

ان اختلاف الدين يمنع الميراث لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. نعم. يقول والدي رجل كافر هذا سائل من خارج هي البلاد والدي رجل كافر وقد احسن الي فهل يجوز لي ان اكتب وصية له - [01:12:03](#)

وصية له نعم يوصي بمال الله وهو مات الوالد مات؟ لا ما بعد مات اذا مات هو الوالد يستفيد من الوصية امر الوصية امر سهل هذا من من الاحسان يجوز لك تحسن الى والدك وان كان كافرا - [01:12:26](#)

صاحبهما في الدنيا معروفا. نعم انتهى وفقك الله. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:48](#)